Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

الإدارة الإلكترونية ودورها في تحقيق معايير الجودة التعليمية بمدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت (الواقع–المأمول)

إعداد

الباحثة/ نوره عبد الله عامر العجمي

باحثة ماجستير_ قسم أصول التربية _ كلية التربية جامعة المنصورة

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد إبراهيم عطوة مجاهد

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

أمل معوض الهجرسي

أستاذ أصول التربية

كلية التربية جامعة المنصورة

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

الإدارة الإلكترونية ودورها في تحقيق معايير الجودة التعليمية بمدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت (الواقع–المأمول)

إعداد

الباحثة/ نوره عبد الله عامر العجمي

باحثة ماجستير_ قسم أصول التربية _ كلية التربية جامعة المنصورة

ملخص

هدف البحث رصد واقع الإدارة الإلكترونية لتحقيق معايير الجودة التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة الأحمدي بدولة الكويت ، وتحديد المقترحات لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق معايير الجودة التعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بالكويت ، واستخدم البحث المنهج الوصفى، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من المعلمين والمديرين بمدارس التعليم الابتدائي بدولة الكويت قوامها(٢٩٥) مديراً ومعلماً، وانتهى البحث إلى عدة مقترحات لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق معايير الجودة التعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بالكويت، أبرزها: تبني المدرسة رؤية واضحة ورسالة داعمة للتعلم الرقمي الجماعي والعمل بروح الفريق، عرض رؤية المدرسة ورسالتها في شاشة إلكترونية واضحة لمنسوبي المدرسة، توظيف المدرسة لمواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة مختلف الأطراف الداخلية والخارجية فى صياغة وتطوير رؤيتها ورسالتها، التحديث المستمر لرؤية المدرسة ورسالتها في ضوء تحديات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، توفير خطة استراتيجية لاستثمار موارد المدرسة بما يدعم قدرتها التنافسية، الإعلان عن أنشطة المدرسة عبر موقعها الإلكتروني، توفير إمكانية حصول الطالب على التقارير المختلفة من موقع المدرسة الإلكتروني، إقناع المعلمين ومديري المدارس بأهمية توظيف التقنيات في التدريس.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية – معايير الجودة التعليمية – مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

Abstract:

The aim of the research is to monitor the reality of e-management to achieve educational quality standards in the primary stage in Ahmadi Governorate in the State of Kuwait, and to identify proposals to activate the role of e-management in achieving educational quality standards in primary schools in Kuwait. The research used the descriptive approach, and the questionnaire was applied to a sample of teachers and principals in primary schools in the State of Kuwait, consisting of (295) principals and teachers. The research concluded with several ways to activate the role of e-management in achieving educational quality standards in primary schools in Kuwait, most notably: the school adopting a clear vision and a message that supports collective digital learning and teamwork, displaying the school's vision and mission on a clear electronic screen for school members, the school's use of social networking sites to involve various internal and external parties in formulating and developing its vision and mission, continuous updating of the school's vision and mission in light of the challenges of the information and communications technology revolution, providing a strategic plan to invest the school's resources in a way that supports its competitive ability, announcing the school's activities through its website, providing the student with the ability to obtain various reports from the school's website, convincing teachers and school principals of the importance of employing technologies in teaching.

Keywords: E-management - Educational quality standards - primary schools in the State of Kuwait.

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

مقدمة

حظيت المدارس الابتدائية في دولة الكويت بنصيب وافر من التطوير لأدائها وتقويم لرسالتها وتقليل لفجواتها، ومسايرتها لمتطلبات المستقبل، ومن المظاهر الإيجابية الملموسة لتطوير هذه المدارس: القرار الوزاري رقم (١٢١) الذي يشير إلى مسئولية مديري المدارس الابتدائية عن صياغة رؤية ورسالة المدرسة وجدولتها الزمنية، واختيار خطط التطوير المناسبة، بالإضافة إلى قيادة عملية تضع خطة عمل تفصيلية لتحقيق الأهداف المستقبلية، مع التأكد من توافر الموارد والظروف اللازمة لتنفيذها، ومع ذلك تبين أن أغلبية التغييرات والتطورات كانت معظمها جزئية وغير جذرية، كما أنها وقفت عند الاستجابة لمتطلبات الحاضر، ولم تمتد إلى متطلبات المستقبل، وأنها لم تخضع للتجريب والتقويم قبل التعميم، وهذا بدوره يشير إلى وجود معوقات تحول دون تفعيل وتطوير أداء تلك المدارس(أحمد الشمري، ٢٠١٥، ٥١٤).

ومما يؤكد ذلك ما أشار إليه صبري على وآخرون(٢٠١٨، ٤٨١) من أنه على الرَّغم من ازدياد أهمِّية التَّعليم لدى جميع الدُّول العربية بعامةٍ, ودول مجلس التَّعاون لدول الخليج العربية على وجه التَّحديد, ورغم رصد المبالغ الطَّائلة من ميزانياتها لترفع من شأن مُواطنيها من خلال برامج التَّعليم بمُستوياته المختلفة, إلاَّ أنَّ هُناك الكثير من الانتقادات التي تُوجه إلى تدني جودة ونوعية المُخرجات التَّعلمية في تلك الدُّول, وعدم مُواءمة مُخرجات التَّعليم مع مُتطلبات خُطَّط التَّنمية, وعدم مُناسبة مُخرجات التَّعليم لحاجات سُوق العمل, وارتفاع تكلفه التَّعليم في ضوء مُعدلات التَّضخم العالية وزيادة الهدر التَّربوي في المُؤسسات التَّعلمية.

وعلى الرغم من أهمية الجودة التعليمية وضرورة الأخذ بها في المدارس الابتدائية في الكويت، إلا أن واقع تلك المدارس يشير إلى العديد من الصعوبات التي تحول دون استيفاء معايير الجودة بها، **منها ما يتعلق بالإدارة المدرسية**، مثل: قلة توافر الإمكانات البشرية اللازمة، لمختلف مجالات العمل المدرس، وغموض بعض اللوائح والقوانين المنظمة لعمل الإدارة المدرسية، وسيطرة المركزية على كافة مجالات العمل المدرسي، وزيادة النزعة التسلطية في أساليب إدارة المدرسة، **ومنها ما يتعلق بالمعلم**، مثل: تأخر بعض المعلمين عن حضور طابور الصباح، وسوء العلاقات التنظيمية بين بعض المعلمين وإدارة المدرسة، وإسناد تدريس بعض المقررات للمعلمين غير المتخصصين، ووجود الصراعات بين بعض المعلمين بمختلف التخصصات العلمية، ومنها ما يتعلق **بالنشاط المدرسي**، مثل : ضعف البيئة المدرسية اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة، وقلة تجاوب أولياء الأمور مع المدرسة عند ممارسة أبنائها لألوان

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

النشاط المختلفة، وقلة إقبال المعلم لممارسة النشاط المدرسي مع التلاميذ، وقلة قناعة المعلمين بأهمية النشاط المدرسي(أحمد عايش، ٢٠١٦، ١٠٩-١١٠)(٢٠١٦).

وعليه يلزم البحث عن سبل التغلب على تلك المعوقات وغيرها، ومن أبرز تلك السبل توظيف المداخل الإدارية الحديثة التي تسعى لتطوير أداء المنظمات التعليمية وتحسين إدارتها وزيادة قدرتها على مواجهة المتغيرات البيئية لتلبية متطلبات العملاء منها وتحسين جودة الخدمات باستمرار، ومنها مدخل الإدارة الإلكترونية، فالإدارة الإلكترونية تعتمد على استخدام التقنيات الإلكترونية المتقدمة ذات التأثير الفعال في حياة معظم الناس، وتهدف إلى مساعدة العنصر البشري والمؤسسات لتكون أكثر كفاءة، فهي تقدم جميع الخدمات عبر شبكة الإنترنت بوسائل سهلة وبسيطة وبكفاءة عالية، الأمر الذي يسهم بفاعلية في القضاء على المشكلات والعقبات التي تعترضهم مع ضمان تحقيق الدقة والعدالة والشفافية في الإجراءات(فلاح السويري، ٢٠١٩، ٩٦)، وعليه نشأت فكرة البحث الحالي والذي أمكن صياغة مشكلته في التساؤلات الآتية:

١- ما الإطار المفاهيمى لكل من الإدارة الإلكترونية ومعايير الجودة التعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بالكويت ؟

١) ما واقع الإدارة الإلكترونية لتحقيق معايير الجودة التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة الأحمدي بدولة الكويت ؟

٢) ما أبرز المقترحات لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق معايير الجودة التعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بالكويت ؟

هدف البحث

سعى هذا البحث إلى محاولة التوصل إلى أبرز المقترحات لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق معايير الجودة التعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بالكويت.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية:

- أن البحث الحالي يعد استجابة للتوجهات العالمية المعاصرة وتوصيات المؤتمرات التي تنادى بضرورة الأخذ بالمداخل الإدارية الحديثة لتطوير المنظومة المنظومة التعليمية بالكويت.
- طرح بعض الأفكار والبدائل التي قد تساعد في التغلب على معوقات الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الابتدائي في محافظة الأحمدي بالكويت والتي تحول دون تحقيق معايير الجودة التعليمية بها.

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

- قد تحفز نتائج البحث الحالي الباحثين على إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تهتم بعلاقة الإدارة الإلكترونية بتطبيق معايير الجودة التعليمية
- ندرة البحوث التربوية التي تناولت هذا الموضوع – على حد علم الباحثة – وخاصة في التعليم الابتدائي بالكويت ، وهو ما قد يعطي للموضوع أهمية خاصة.
- يعد هذا البحث محاولة لإثراء المكتبة التربوية بكل ما يستخلص من نتائج في هذا المجال المهم والحيوي.

منهج البحث وأداته

تم استخدام المنهج الوصفى نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، ولتحقيق بعض أهداف البحث، تم تصميم استبانة مقدمة إلى عينة من مديري ومعلمى مدارس التعليم الابتدائي بدولة الكويت ، بغرض رصد واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية لتحقيق معايير الجودة التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة الأحمدي بدولة الكويت وأبرز المقترحات لتفعيلها.

الدراسات السابقة

١. دراسة (Sohel-Uz-Zaman& Anjalin, 2016) بعنوان: تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم: التوافق والتحديات(

هدفت هذه الدراسة إلى بحث توافق وتحديات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم بجميعه مراحله (الابتدائية، والثانوية، والتعليم العالي، بما في ذلك التعليم المهني)، وقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي الاستكشافي كمنهج للدراسة، واعتمدت على استعراض عدد من الأدبيات السابقة التي توضح (تعريف، وخصائص وفوائد إدارة الجودة الشاملة، وتوافق إدارة الجودة الشاملة مع التعليم، والتحديات الرئيسية التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم)، والمقابلات الشخصية مع الخبراء حول تجاربهم الشخصية، كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن إدارة الجودة الشاملة يمكن تطبيقها في أي منظمة وهي تخضع للتكيف وفقا للوضع، وأن أكبر عائق أمام تطبيق إدارة الجودة الشاملة يمكن أن يكون التزام الأطراف المشتركة في نظام التعليم، وخاصة الإدارة العليا، والمعلمين، وأن تطبيق إدارة الجودة الشاملة الناجحة تحتاج إلى خلق ثقافة الجودة والتحول من ثقافة الإدارة التقليدية إلى ثقافة الجودة الشاملة، وأن ثقافة الجودة تعزز مبادئ إدارة الجودة الشاملة مثل التحسن المستمر، والاتصال المفتوح، وحل المشكلات القائم على الواقع، واتخاذ القرار، إلخ، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: يجب اختبار أدوات وأساليب إدارة الجودة الشاملة التي تتوافق مع المؤسسة الأكاديمية، حيث أن الاختيار العشوائي لتلك الأدوات والأساليب لن يقدم أي فائدة.

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٢.دراسة(Al Shobaki, 2017) بعنوان: أثر إدارة الموارد البشرية الإلكترونية على تطوير الخدمات التعليمية الإلكترونية في الجامعات

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدارة الموارد البشرية الإلكترونية على تطوير خدمات التعليم الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة, وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. والاستبانة كأداة للدراسة, وقد تألفت عينة الدراسة من جميع مجتمع الدراسة البالغ (٣٥) موظفاً من مراكز تقنية المعلومات في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة, وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الجامعة لإدارة الموارد البشرية إلكترونياً له آثار ذات دلالة إحصائية على تطوير الخدمات التعليمية فيها وتقديمها بشكل إلكتروني.

٣.دراسة رائدة الخريشا (٢٠٢١) بعنوان: واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين الأردن

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت التعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة باختلاف ومدى تأثير متغيرات (الجنس والتخصص وسنوات الخبرة على إجابات العينة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في (استبانة) تكونت من (٢٧) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة، تكونت من (١٨٠) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية بقصبة المفرق، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق حصل على متوسط كلي (٢,٧٦) أي بدرجة متوسطة، وعلى مستوى المحاور حصل محور الثقافة الإلكترونية على أعلى مستوى بمتوسط (٢,٩٧)، يليه محور البنية التحتية والتجهيزات التقنية بمتوسط (٢,٧٩) ، وأخيرا محور المهارات الإلكترونية بمتوسط (٢,٥٢)، وجميعها بتقدير (متوسطة)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على كافة المحاور تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيا لمتغير التخصصات وجاءت لصالح الإنسانية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة. وكانت من أهم توصيات الدراسة توفير برامج تدريبية فنية، وعقد دورات لدعم مهارات المعلمين.

٤.دراسة حسن هامان(٢٠٢٣) بعنوان: تقييم أداء المؤسسات التعليمية وأثرة في جودة مخرجات العملية التعليمية: دراسة تطبيقية عن مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مصراتة ٢٠٢٢)

هدفت الدِّراسة إلى معرفة الأسباب الرئيسية والثانوية وراء تدني مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية العامة (الحكومية) بشقيها البنين والبنات في مدينة مصراتة خلال السنوات الستة (٢٠١٥– ٢٠٢٠)، وتم اختيار عينة حجمها (٥٠%) من أفراد مجتمع

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

البحث بشقيه بنين وبنات، على أساس العينة العشوائية البسيطة، وبلغ حجم العينة التي أخضعت للدراسة والتحليل (٢٠) مديرا، موزعة (١٤) مديرا من مدارس البنات، و(٦) مدراء من مدارس البنين، وخلص البحث إلى جملة من النتائج أهمها: أن نسبة (٩٠%) من مديري المدارس يرون أن هناك تدني في مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية في المدارس الثانوية العامة، وأن نسبة (٩٥%) من مديري المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى وجود بناء ضعيف في أساسيات التعلم للطالب من المراحل الدراسية السابقة، وهو يعتبر السبب الرئيسي وراء المشكلة، وترتيبه الأول في قائمة الأسباب السبعة، وأن نسبة (٨٥%) من مديري المدارس يرون أن تدني مخرجات التعليم يرجع إلى قلة البرامج التطويرية لرفع كفاءة المعلمين، ويعد ضمن الأسباب الرئيسية وراء المشكلة، وترتيبه الثاني في قائمة الأسباب، وكانت أهم توصيات البحث هي ضرورة التقييم العلمين والدوري والشامل لمستوى جودة التحصيل الدراسي في التعليم الأساسي والثانوي، ووضع برامج تدريبية لتنمية وتطوير قدرات ومهارات المعلمين ومديري المدارس.

إجراءات البحث

تمت معالجة البحث من خلال المحاور الآتية :

- المحور الأول: **الإطار المفاهيمى لكل من الإدارة الإلكترونية ومعايير الجودة التعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بالكويت.**
- المحور الثانى: **الإطار الميداني**
- المحور الثالث: **أبرز المقترحات لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق معايير الجودة التعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بالكويت**

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المحاور الأربعة.

المحور الأول: الإطار المفاهيمى لكل من الإدارة الإلكترونية ومعايير الجودة التعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بالكويت.

أولاً: الإدارة **الإلكترونية**

(١) مفهوم الإدارة الإلكترونية

عرفتها ابتسام العنزي(٢٠١٩، ١٠) على أنها: نظام إداري تقني يعتمد على التقنية الإلكترونية في الممارسات الإدارية في المدرسة بدلاً عن الطرق التقليدية موفراً الخدمة للمستفيدين عن بعد بأقل جهد وأسرع وقت وأقل كلفة.

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

ويمكن تعريفها بأنها: الإدارة التي تقوم على استخدام التقنيات الإلكترونية المختلفة، لتسهيل العمليات الإدارية في المدارس المتوسطة بدولة الكويت، وإنجاز وظائف الإدارة المدرسية من تخطيط، وتنظيم وقيادة، ورقابة إلكترونياً وبأسرع وقت وأقل تكلفة(نمر العدواني وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٤٥).

ويقصد بالإدارة الإلكترونية في هذا البحث: مجموعة متكاملة ومرنة ومتجددة من الأنظمة والقوانين والعمليات المترابطة لتنفيذ المهام والأعمال الإدارية، والتي تعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، مما يسهل تحسين أداء مدارس التعليم الابتدائي بالكويت وتطويره، بما يساعد على استيفاء معايير الجودة التعليمية بها.

(٢)أهداف الإدارة الإلكترونية

تسعى الإدارة الإلكترونية إلى تحقيق عدة أهداف بالمؤسسات التربوية، منها ما يأتي(طارق عامر وإيهاب عيسى، ٢٠١٨، ٣٣):

- العمل على تنمية المهارات التكنولوجية لمديري المؤسسات التربوية من خلال برامج التنمية المهنية، لمواكبة التطورات المتسارعة.
- توظيف التقنيات الحديثة بالمؤسسات التربوية لبناء ثقافة مؤسسية إيجابية تتوافق مع تطلعات العصر الحالي.
- تقييم البنى التحتية لتكنولوجيا الاتصالات، والمعلومات لكي تواكب متطلبات الخدمات اللازمة لتحقيق جودة أداء الإدارة الإلكترونية .
- متابعة وإدارة الأقسام الموجودة بالمؤسسة التربوية وكأنها وحدة مركزية.
- توفير البيانات الدقيقة والسريعة لمديري المؤسسات التربوية لاتخاذ القرارات المناسبة.
- إيجاد شبكة اتصال أكبر بين أجزاء المؤسسة التربوية.
- تجميع المعلومات والبيانات من مصادرها الأصلية بصورة دقيقة وموحدة.
- التعلم المستمر وبناء المعرفة داخل المؤسسة التربوية.
- معالجة مشاكل التوثيق وحفظ الأوراق داخل المؤسسة التربوية.
- تجويد الأداء ومساعدة مديري المؤسسات التربوية في التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، والتقييم وتوفير منظومة عمل متكاملة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية والتكنولوجية والمعلوماتية.

(٣)مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس

إن تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية لا يعني استخدام الحاسب الآلي في التعليم أو التدريس ، ولكن ما يعنيه هو إدارة العملية التعليمية داخل المدرسة ، أو حجرة الدراسة باستخدام الحاسب

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

الآلي ، أي استخدامه في أي عمل له صلة مباشرة بالعملية التعليمية عدا عملية التعليم أو التدريس نفسها ، ويهدف تطبيق الإدارة الإلكترونية إلى تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها من خلال التعامل مع كم هائل من البيانات بعضها له صلة بالتلاميذ والبعض الآخر له صلة بالعاملين في مجال التدريس والإدارة والإحصاء والامتحانات التي يمكن للحاسب الآلي أن يسهم في معالجتها بشكل دقيق وسريع(عدنان سلامة، ٢٠١٥، ٥٦)، وقد صنف البعض مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية فيما يأتي(عبد الله عبد الله ، ٢٠١٨، ٧٢):

أ- **مجال شئون الطلاب** : يظهر تأثير الإدارة الإلكترونية في هذا المجال بتطبيقها في كل ماله علاقة بالطلبة، وذلك عن طريق القيام بالخدمات التالية: بناء قاعدة بيانات تطورة مدرسية خاصة بالطلاب، توزيع الطلاب حسب الصفوف، متابعة حضور وغياب الطلاب، عمل ملفات تحتوي قوائم باسماء الطلاب ونتائجهم خلال السنوات الدراسية المختلفة، توزيع الطلاب على لجان الاختبارات وطباعة أرقام الجلوس وعمل قوائم اللجان وملصقاتها، حفظ وارشفة السجلات الصحية للطلاب، التواصل مع أولياء الأمور.

ب- **مجال الموظفين** : إن عملية متابعة الموظفين تحتاج إلى جهد ووقت بسبب إدخال تعديلات مستمرة على سجلاتهم من حيث تنقلات وتعيينات وترقيات، وما يتعلق بالأمور المالية، والمقصود بشؤون الموظفين القيام بجميع شؤون العاملين في المدرسة من معلمين ووكلاء ومرشدين تربويين وسكرتارية ومستخدمين وعمال.

ج- **مجال الشئون المدرسية:** مثل الاتصالات والتواصل مع كل منتسبي المدرسة وقيادات وزارة التربية وكذلك إعداد الجدول المدرسي الأسبوعي ، وإعداد ميزانيات المدرسة، وتسجيل كل إيراد ومصروف منها ، والمكتبة المدرسية وميكنة الكتب فيها، وإعداد فهارس لجميع المراجع تسهل على الطلاب الاستعانة بها.

ثانياً: معايير الجودة التعليمية

(١) مفهوم معايير الجودة التعليمية

هناك من عرفها على أنها: معايير ترتكز على مجموعة مبادئ، وتوفر الوقت والجهد من أجل تحقيق رضا الأفراد، وتستمد حركتها من المعلومات التي يمكن في إطارها توظيف مواهب ومهارات العاملين في مختلف المراحل من تخطيط ومتابعة(مدحت أبو النصر، ٢٠٠٩، ٥٦).

في حين عرفها البعض على أنها: عبارة عن موجهات أو خطوط مرشدة مصاغة في عبارات متفق عليها من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين وهي تعبر عن المستوى النوعي الذي يجب أن تكون

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

عليه جميع مكونات العملية التعليمية من قيادة، وتوكيد جودة ومشاركة مجتمعية وطلاب ومعلمين ومناهج ومناخ تربوي وموارد بشرية وغيرها(محمد محروس، وآخرون، ٢٠١٩، ٢٨١).

في ضوء التعريفات السابقة ترى الدراسة أن معايير الجودة التعليمية يقصد بها مجموعة من الخصائص والمواصفات التي يجب توافرها في عناصر ومكونات النظام التعليمي داخل المدارس الابتدائية بالكويت للحصول على مخرجات عالية الجودة وبمواصفات محددة يتطلبها سوق العمل.

(٢) أهداف تطبيق معايير الجودة التعليمية

يرى البعض أن الهدف من تطبيق معايير الجودة يكمن في: تعزيز الأفكار الإبداعية التي تساعد على التنمية التعليمية المستمرة، وتعزيز التقدم المؤسسي الشامل، وتوجيه قادة المؤسسات التعليمية نحو التطوير المستمر من أجل الحصول على النتائج المثمرة، وكذلك تهدف إلى الفهم الأفضل لمكونات عملية الإصلاح التعليمي، والتقييم الذي يساعد في قياس مستوى جودة العملية التعليمية، وتعزيز الكفاءة والجودة لدى العاملين في المؤسسات التعليمية(Chan, & Wan, 2008, 14).

وحدد البعض الهدف من تطبيق معايير الجودة في تطوير المؤسسة من خلال التغييرات المتقدمة في السلوكيات والممارسات والأساليب والنظم المؤسسية، حيث تعتبر أسلوب أكثر واقعية لضمان تحقيق التقدم والنمو حيث تعمل على تحسين الجودة في جميع المستويات المؤسسية، كما تؤثر على الأفراد وليس المؤسسة فقط، وتوفر الجودة الشاملة أداة للمؤسسات التعليمية في القيادة الفعالة لتحقيق الأهداف التعليمية(Sivaramakrishan, 2016, 2)

ويؤدي تحقيق معايير الجودة إلى الالتزام بإنجاز الأعمال داخل المؤسسة وتعزيز الدافعية تجاه العمل، وتحسين جودة الخدمات والمنتجات الخاصة بالمؤسسة، وتوجيه الأداء المؤسسي نحو تحقيق الأهداف المحددة، وتساعد على تحمل كل فرد داخل المؤسسة للمسئولية المتعلقة بالعمل(Chukwumah,2015, 191).

(٣) أساليب تطبيق معايير الجودة التعليمية

يتم تطبيق معايير جودة التعليم من خلال عدد من الأساليب للرقابة الداخلية والخارجية، ومن أهم تلك الأساليب التقويم الذاتي والدراسات الذاتية، وتقويم التحصيل للطلاب، والتي سيتم توضيحها على النحو الآتي:

١- التقويم الذاتي للمؤسسات التعليمية

وهو إجراء مهم لكفاءة أي مؤسسة وشرط رئيس لعملية اعتمادها وتقوم به المؤسسة ذاتياً وبشكل رسمي للوقوف على مواطن القوة ومواطن الضعف، وعلى الرغم من عدم توفر تفاصيل معينة على عملية

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

التقويم الذاتي، إلا أن التقويم الذاتي لمؤسسات التعليم يستند إلى الافتراضات التالية(مرزوق الفهمي، ٢٠٢٠، ٩١):

- إن التقويم الذاتي جزء أساسي من عمليات مؤسسات التعليم.
- إن التقويم الذاتي في مؤسسات التعليم يتم بطرق مختلفة، وبفئات متعددة من الأفراد. إن الهدف العام من التقويم الذاتي هو التطوير والتحسين.
- إن الكفاءة أو الجودة الأكاديمية من المفاهيم التي يمكن تحديدها وقياسها.
- إن كفاءة المؤسسة التعليمية تتكون من مجموعة عناصر متشابكة ومعتمدة على بعضها البعض.

٢- الدراسات الذاتية

أدى ترسيخ مفهوم التقويم الذاتي في مؤسسات التعليم إلى توسيع نطاق الدراسات الذاتية وتعميقها، وإلى تزايد الحاجة غلى دراسة ذاتية شاملة ومستمرة وإدراك النقص الحاد في البيانات التي تتطلها عملية اتخاذ القرارات الرشيدة والتخطيط السليم، واستجابة لهذا النقص قامت معظم مؤسسات التعليم باستحداث نظام كامل يقوم بالجمع المستمر للبيانات وإنشاء مراكز اللبحوث التي تعنى بالبحوث المؤسسية من خلال سلسلة من الدراسات والبحوث المستمرة أو الدورية التي تعنى بجمع وتحليل البيانات المتعلقة بكافة المشكلات والعقبات الكبيرة التي تواجه التعليم. وتسعى الدراسات الذاتية إلى التأكد من إنجاز الأهداف الخاصة بالمؤسسة التعليمية التي تزيد من فعاليتها وكفاءتها وحيوتها (مرزوق الفهمي، ٢٠٢٠، ٩٢).

٣- تقويم التحصيل الدراسي للطلاب

إن التقويم الناجح لتحصيل الطلاب يعتمد على استخدام مقاييس متعددة لتقويم البرنامج التعليمي، ويقدم تغذية راجعة للطلاب وأولياء أمورهم وللإدارة التربوية، ويساعد في تحقيق التحسن في الأداء والجودة (أمير زكي، ٢٠١٢، ١٨٦).

المحور الثالث: الإطار الميداني

يهدف إلى رصد واقع الإدارة الإلكترونية لتحقيق معايير الجودة التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة الأحمدي بدولة الكويت ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالآتي:

١- إعداد أداة البحث: والتي تمثلت في استبانة، ولقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

- تكونت الاستبانة من محور واحد يتضمن أربعة أبعاد فرعية ، وكانت الإجابة عن عبارات المحور في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثى (تتحقق بدرجة مرتفعة – تتحقق بدرجة متوسطة – تتحقق بدرجة منخفضة)
- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله؛ ومدى وضوح عبارات الاستبانة وسلامة صياغتها، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.
- تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من محورين على النحو الآتي

✓ **المحور الأول: واقع الإدارة الإلكترونية لتحقيق معايير الجودة التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة الأحمدي بدولة الكويت**

✓ **المحور الثاني: أبرز المقترحات لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق معايير الجودة التعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بالكويت**

✓ وللتأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق ، تم حساب صدق الاتساق الداخلى بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط عالية ، حيث تراوحت (0.950** – 0.579**)، وللتأكد من ثبات الأداة ، تم حساب معامل الفا كرونباخ حيث كانت قيمته ٠,٩٥٠وهى قيمة عالية

٢- عينة البحث

تم تطبيق الاستبانة على عينة من المعلمين والمديرين بمدارس المرحلة الابتدائية في محافظة الأحمدي قوامها(٢٩٥) مديراً ومعلماً.

٣- المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.17 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (تتحقق بدرجة مرتفعة – تتحقق بدرجة متوسطة – تتحقق بدرجة منخفضة) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا^{2} ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي :

بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
٣	٢	١

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

- حساب التقدير الرقمى لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية:

التقدير الرقمى = ٣ × تكرار البديل (تتحقق بدرجة مرتفعة) + ٢ × تكرار البديل (تتحقق بدرجة متوسطة) + ١ × تكرار البديل(تتحقق بدرجة منخفضة)

- حساب الوزن النسبى لكل مفردة، من خلال المعادلة الآتية:

الوزن النسبى= (التقدير الرقمى × ١٠٠) / ن حيث **ن:** عدد العينة

- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبى أو الأهمية النسبية لكل منها؛ حيث إن:

الأهمية النسبية أو التقدير المئوى = الوزن النسبى / عدد البدائل

- تم حساب قيمة كا^{٢} لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق فى اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (تتحقق بدرجة مرتفعة)، و(تتحقق بدرجة متوسطة)، و(تتحقق بدرجة منخفضة)، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{كا}^{٢} = \text{مجـ} \frac{(\text{ت} - \text{ت م})^{٢}}{\text{ت م}}$$

حيث إن: ت = التكرار الملاحظ أو التجريبى.

ت م = التكرار المتوقع.

نتائج الدراسة على أبعاد الاستبانة

البعد الأول: الرؤية والرسالة

لمعرفة وجهة نظر أفراد العينة الكلية حول **واقع الرؤية والرسالة** ، كانت استجاباتهم كما هى مبينة بالجدول (١) التالي:

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

جدول (١)

استجابات أفراد العينة حول واقع الرؤية والرسالة

م	العبـــــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٢٩٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة مرتفعة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تتبني المدرسة رؤية واضحة ورسالة داعمة للتعلم الرقمي الجماعي والعمل بروح الفريق.	١١٢	٣٨,٠	١٤٦	٤٩,٥	٣٧	١٢,٥	٧٤,٩٩	٢	٦٣,٢٦١	٠,٠١
٢	تعرض رؤية المدرسة ورسالتها في شاشة إلكترونية واضحة لمنسوبي المدرسة.	٧٠	٢٣,٧	١٧٠	٥٧,٦	٥٥	١٨,٦	٦٨,٣٣	٥	٧٩,٤٩٢	٠,٠١
٣	توظف المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة مختلف الأطراف الداخلية والخارجية في صياغة وتطوير رؤيتها ورسالتها.	٩١	٣٠,٨	١٥٤	٥٢,٢	٥٠	١٦,٩	٧١,٣٣	٤	٥٥,٨١٧	٠,٠١
٤	يتم التحديث المستمر لرؤية المدرسة ورسالتها في ضوء تحديات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٩٠	٣٠,٥	١٦٠	٥٤,٢	٤٥	١٥,٣	٧١,٦٦	٣	٦٨,٣٠٥	٠,٠١
٥	تمتلك المدرسة خطة استراتيجية لاستثمار مواردها بما يدعم قدرتها التنافسية.	١١٧	٣٩,٧	١٤٢	٤٨,١	٣٦	١٢,٢	٧٥,٦٦	١	٦٢,٤٤٧	٠,٠١

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول **واقع الرؤية والرسالة**، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(تتحقق بدرجة متوسطة)**، حيث جاءت قيم كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية =٢، وتدل هذه النتيج على أن مدارس التعليم الابتدائي في الكويت لازالت في حاجة إلى تفعيل الإدارة الإلكترونية لدعم رؤيتها ورسالتها من خلال توظيف مختلف الوسائل التكنولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر الرؤية والرسالة وتحديثها باستمرار من خلال مشاركة مختلف الأطراف.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٥) " وهي **تمتلك المدرسة خطة استراتيجية لاستثمار مواردها بما يدعم قدرتها التنافسية** في المرتبة الأولى في استجابات عينة الدراسة حول **واقع الرؤية والرسالة** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٥,٦٦%).

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

- جاءت العبارة رقم (١) وهي" **تتبني المدرسة رؤية واضحة ورسالة داعمة للتعلم الرقمي الجماعي والعمل بروح الفريق**" في المرتبة الثانية في استجابات عينة الدراسة حول **واقع الرؤية والرسالة** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٤,٩٩%).
- جاءت العبارة رقم (٤) " وهي **يتم التحديث المستمر لرؤية المدرسة ورسالتها في ضوء تحديات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**" في المرتبة الثالثة في استجابات عينة الدراسة حول **واقع الرؤية والرسالة** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧١,٦٦%).
- جاءت العبارة رقم (٣) " وهي **توظف المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة مختلف الأطراف الداخلية والخارجية فى صياغة وتطوير رؤيتها ورسالتها.** في المرتبة الرابعة في استجابات عينة الدراسة حول **واقع الرؤية والرسالة** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧١,٣٣ %).
- جاءت العبارة رقم (٢) " وهي **تعرض رؤية المدرسة ورسالتها في شاشة إلكترونية واضحة لمنسوبي المدرسة**" في المرتبة الخامسة في استجابات عينة الدراسة حول **واقع الرؤية والرسالة** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٨,٣٣ %).

وقد ترجع الباحثة مجيء العبارة " وهي **تمتلك المدرسة خطة استراتيجية لاستثمار مواردها بما يدعم قدرتها التنافسية**" في المرتبة الأولى في استجابات عينة الدراسة حول **واقع الرؤية والرسالة،** إلى الجهود التى تبذلها مدارس التعليم الابتدائي في سبيل تحقيق معايير الجودة، حيث إن امتلاك المدرسة لخطة استراتيجية تعد من أولى المعايير التي يتم استفائها لتحقيق الجود التعليمية. .

البعد الثاني: الإدارة

لمعرفة وجهة نظر أفراد العينة الكلية حول **واقع الإدارة** ، كانت استجاباتهم كما هى مبينة بالجدول (٢) التالي:

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

جدول (٢)

استجابات أفراد العينة حول واقع الإدارة

م	العبـــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٢٩٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة مرتفعة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٦	تستخدم المدرسة الحوسبة في جميع التعاملات الإدارية والمالية.	١٠٦	٣٥,٩	١٣٩	٤٧,١	٥٠	١٦,٩	٧٢,٩٩	٦	٤١,١٧٣	٠,٠١
٧	تمتلك المدرسة قاعدة بيانات تكفي لإنجاز أعمالها.	١١٤	٣٨,٦	١٤٤	٤٨,٨	٣٧	١٢,٥	٧٥,٣٣	٤	٦١,٩٥٩	٠,٠١
٨	تتحقق المدرسة من مدى صحة البيانات وتراعي توثيقها إلكترونياً.	١٠١	٣٤,٢	١٣٣	٤٥,١	٦١	٢٠,٧	٧١,٣٣	٨	٢٦,٤٦٨	٠,٠١
٩	تستخدم المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات.	١٢٧	٤٣,١	١٣٠	٤٤,١	٣٨	١٢,٩	٧٦,٦٦	٢	٥٥,٥٧٣	٠,٠١
١٠	ترتبط المدرسة مع الإدارات العليا بشبكة إلكترونية	١٢١	٤١,٠	١٢٩	٤٣,٧	٤٥	١٥,٣	٧٥,٣٣	٥	٤٣,٧١٥	٠,٠١
١١	يتم الإعلان عن أنشطة المدرسة عبر موقعها الإلكتروني.	١١٨	٤٠,٠	١٣٩	٤٧,١	٣٨	١٢,٩	٧٥,٦٦	٣	٥٧,٧٦٩	٠,٠١
١٢	تتوافر نماذج طلب الخدمة الإلكترونية على مواقع المدرسة.	١٢٧	٤٣,١	١٣٢	٤٤,٧	٣٦	١٢,٢	٧٦,٩٩	١	٥٩,٣٩٧	٠,٠١
١٣	يأخذ مدير المدرسة برأي الخبراء المختصين إلكترونياً في وضع الخطط المستقبلية.	١٠١	٣٤,٢	١٤١	٤٧,٨	٥٣	١٨,٠	٧١,٩٩	٧	٣٩,٤٨٥	٠,٠١

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول **واقع الإدارة** ، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارتين(١، ٣) لصالح البديل **(تتحقق بدرجة مرتفعة)**، بينما في بقية العبارات لصالح البديل **(تتحقق بدرجة متوسطة)**، حيث جاءت قيم كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية =٢.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" **تتوافر نماذج طلب الخدمة الإلكترونية على مواقع المدرسة**.في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع الإدارة** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٦,٩٩%).

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

- جاءت العبارة رقم (٩) " وهي **تستخدم المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات..**" في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع الإدارة** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٦,٦٦ %).

- جاءت العبارة رقم (١١) " وهي **يتم الإعلان عن أنشطة المدرسة عبر موقعها الإلكتروني.**في المرتبة الثالثة في استجابات أفراد العينة حول **واقع الإدارة** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٥,٦٦%).

- جاءت العبارة رقم (٧) " وهي **تمتلك المدرسة قاعدة بيانات تكفي لإنجاز أعمالها.**" في المرتبة الرابعة في استجابات أفراد العينة حول **واقع الإدارة** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٥,٣٣%).

- جاءت العبارة رقم (١٠) " ترتبط المدرسة مع الإدارات العليا بشبكة إلكترونية" في المرتبة الخامسة في استجابات أفراد العينة حول **واقع الإدارة** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٥,٣٣%).

- جاءت العبارة رقم (٦) " وهي **تستخدم المدرسة الحوسبة في جميع التعاملات الإدارية والمالية**" في المرتبة السادسة في استجابات أفراد العينة حول **واقع الإدارة** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٢,٩٩%).

- جاءت العبارة رقم (١٣) " وهي **يأخذ مدير المدرسة برأي الخبراء المختصين إلكترونياً في وضع الخطط المستقبلية.**" في المرتبة السابعة في استجابات أفراد العينة حول **واقع الإدارة** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧١,٩٩%).

- جاءت العبارة رقم (٨) " وهي **تتحقق المدرسة من مدى صحة البيانات وتراعي توثيقها إلكترونياً..**" في المرتبة الثامنة في استجابات أفراد العينة حول **واقع الإدارة** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧١,٣٣%).

وقد ترجع الباحثة مجيء العبارة **تتوافر نماذج طلب الخدمة الإلكترونية على مواقع المدرسة** في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع الإدارة** إلى ما فرضته الظروف والمستجدات التي طرأت في ظل تفشي فيروس الكورونا والذي أثر بشكل ملحوظ على مسيرة العملي التعليميةن وفرض ضرورة التعامل الإلكترونى عن بعد كأحد الإجراءات الاحترازية للحد من تفشي هذا الوباء.

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

البعد الثالث: الموارد البشرية

لمعرفة وجهة نظر أفراد العينة الكلية حول **واقع الموارد البشرية** ، كانت استجاباتهم كما هى مبينة بالجدول (٣) التالي:

جدول (٣)

استجابات أفراد العينة حول واقع الموارد البشرية

م	العبـــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٢٩٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة مرتفعة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٤	تستخدم المدرسة الملف الإلكتروني للطالب والمعلم.	١٠٣	٣٤,٩	١٥١	٥١,٢	٤١	١٣,٩	٧٣,٦٦	٥	٦١,٨٥٨	٠,٠١
١٥	يتم تدريب وتأهيل العاملين بالمدرسة على استخدام الأجهزة والمعدات الإلكترونية الحديثة.	٩١	٣٠,٨	١٦٠	٥٤,٢	٤٤	١٤,٩	٧١,٩٩	٦	٦٩,٢٤١	٠,٠١
١٦	يمتلك المعلمون الكفايات التكنولوجية التي تمكنهم من تصميم وإدارة مصادر التعلم.	١٢٥	٤٢,٤	١٣١	٤٤,٤	٣٩	١٣,٢	٧٦,٣٣	٢	٥٣,٨٨٥	٠,٠١
١٧	تسعى المدرسة إلى تحفيز العاملين لاستخدام التقنيات الحديثة.	١٠٥	٣٥,٦	١٥١	٥١,٢	٣٩	١٣,٢	٧٣,٩٩	٤	٦٤,٤٦١	٠,٠١
١٨	يحصل الطالب على التقارير المختلفة من موقع المدرسة الإلكتروني.	١١٣	٣٨,٣	١٤١	٤٧,٨	٤١	١٣,٩	٧٤,٦٦	٣	٥٤,١٢٩	٠,٠١
١٩	توجد قناعات لدى المعلمين ومديري المدارس بأهمية توظيف التقنيات في التدريس.	١٣٩	٤٧,١	١٢٤	٤٢,٠	٣٢	١٠,٨	٧٨,٦٦	١	٦٨,٢٦٤	٠,٠١

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول **واقع الموارد البشرية**، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارة (١٩) لصالح البديل **(تتحقق بدرجة مرتفعة)، بينما في بقية** العبارات لصالح البديل **(تتحقق بدرجة متوسطة)**، حيث جاءت قيم كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية =٢.

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٩) وهي "**توجد قناعات لدى المعلمين ومديري المدارس بأهمية توظيف التقنيات في التدريس.**" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع الموارد البشرية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٨,٦٦%).
- جاءت العبارة رقم (١٦) " وهي **يمتلك المعلمون الكفايات التكنولوجية التي تمكنهم من تصميم وإدارة مصادر التعلم.**" في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع الموارد البشرية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٦,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (١٨) " وهي **يحصل الطالب على التقارير المختلفة من موقع المدرسة الإلكتروني**" في المرتبة الثالثة في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع الموارد البشرية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٤,٦٦%).
- جاءت العبارة رقم (١٧) " وهي **تسعى المدرسة إلى تحفيز العاملين لاستخدام التقنيات الحديثة.**" في المرتبة الرابعة في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع الموارد البشرية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٣,٩٩%).
- جاءت العبارة رقم (١٤) " وهي **تستخدم المدرسة الملف الإلكتروني للطالب والمعلم.**" في المرتبة الخامسة في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع الموارد البشرية**، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٣,٦٦%).
- جاءت العبارة رقم (١٥) " وهي **يتم تدريب وتأهيل العاملين بالمدرسة على استخدام الأجهزة والمعدات الإلكترونية الحديثة.** في المرتبة السادسة في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع الموارد البشرية**، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧١,٩٩%).

وقد ترجع الباحثة مجيء العبارة " **توجد قناعات لدى المعلمين ومديري المدارس بأهمية توظيف التقنيات في التدريس.**" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع الموارد البشرية** ، إلى الطفرة الهائلة في مجال البرمجيات التعليمية، وما يترتب على توظيفها من أهمية في تنويع وسائل وأساليب التدريس، فلقد أصبحت تقرب المكان والزمان، كما يمكن توظيفها فى إجراء التفاعلات الكيميائية التي يصعب إجرائها في الواقع....وغيرها.

البعد الرابع: المنهج والمقررات الدراسية

لمعرفة وجهة نظر أفراد العينة الكلية حول **واقع المنهج والمقررات الدراسية** ، كانت استجاباتهم كما هى مبينة بالجدول (٤) التالي:

جدول (٤)

استجابات أفراد العينة حول واقع المنهج والمقررات الدراسية

م	العبـــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٢٩٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة مرتفعة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢٠	توجـد منصـات رقميـة لعـرض محتـوى المقـررات المختلفة.	١٦١	٥٤,٦	١٠٨	٣٦,٦	٢٦	٨,٨	٨١,٩٩	٣	٩٤,٠٩٥	٠,٠١
٢١	تتـــوفر البرمجيـــات الإلكترونيـــة التعليميـــة المناسبة للتدريس.	٢٢٣	٧٥,٦	٧٠	٢٣,٧	٢	٠,٧	٩١,٦٦	١	٢٦٠,٥٩٠	٠,٠١
٢٢	توجـد أدلـة استرشـادية توضـح كيفيـة اسـتخدام المنصة الرقمية	٢٢٢	٧٥,٣	٧٢	٢٤,٤	١	٠,٣	٩١,٦٦	٢	٢٥٨,٩٢٢	٠,٠١
٢٣	توجد قائمـة بضـوابط بنـاء المحتـوى التعليمـي وفـق المـنهج الدراسـي للمـادة الدراسية.	٦٧	٢٢,٧	١٥٥	٥٢,٥	٧٣	٢٤,٧	٦٥,٩٩	٧	٤٩,١٦٦	٠,٠١
٢٤	يتوفر وثيقة لآلية المراجعة والتطوير والتحديث لمحتوى كل مادة دراسية.	١١٥	٣٩,٠	١٣٤	٤٥,٤	٤٦	١٥,٦	٧٤,٣٣	٤	٤٣,٦١٤	٠,٠١
٢٥	يتـــوفر قـــاموس رقمـــي بالمصـــــطلحات التـــــي يتضـمنها المقرر، ويسـمح للمتعلمـــين والمعلمـــين بإضـافة مـا يرونـه مناسـبا مـــن مصـــطلحات، ويـــتم تحديثه بصفة دورية.	٨٥	٢٨,٨	١٥٧	٥٣,٢	٥٣	١٨,٠	٧٠,٣٣	٦	٥٧,٧٠٨	٠,٠١
٢٦	يسـهل الـدخول للاختبـارات الإلكترونيـة والتعامـل مـع منصة الاختبار.	١١٥	٣٩,٠	١٣٢	٤٤,٧	٤٨	١٦,٣	٧٤,٣٣	٥	٤٠,١١٥	٠,٠١

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول **واقع المنهج والمقررات الدراسية** ، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات(٢٠، ٢١، ٢٢) لصالح البديل **(تتحقق بدرجة متوسطة)** جميع العبارات لصالح البديل **(تتحقق بدرجة متوسطة)**، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية =٢.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢١) " وهي **تتوفر البرمجيات الإلكترونية التعليمية المناسبة للتدريس.** في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع المنهج والمقررات الدراسية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩١,٦٦%).

- جاءت العبارة رقم (٢٢) " وهي **توجد أدلة استرشادية توضح كيفية استخدام المنصة الرقمية"** في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع المنهج والمقررات الدراسية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩١,٦٦%).

- جاءت العبارة رقم (٢٠) " وهي **توجد منصات رقمية لعرض محتوى المقررات المختلفة.** " في المرتبة الثالثة في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع المنهج والمقررات الدراسية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨١,٩٩%).

- جاءت العبارة رقم (٢٤) " وهي **يتوفر وثيقة لآلية المراجعة والتطوير والتحديث لمحتوى كل مادة دراسية..**في المرتبة الرابعة في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع المنهج والمقررات الدراسية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٤,٣٣%).

- جاءت العبارة رقم (٢٦) " وهي **يسهل الدخول للاختبارات الإلكترونية والتعامل مع منصة الاختبار"** في المرتبة الخامسة في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع المنهج والمقررات الدراسية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٤,٣٣%).

- جاءت العبارة رقم (٢٥) " وهي **يتوفر قاموس رقمي بالمصطلحات التي يتضمنها المقرر، ويسمح للمتعلمين والمعلمين بإضافة ما يرونه مناسبا من مصطلحات، ويتم تحديثه بصفة**

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

دوريـة." فـي المرتبـة السادسـة(قبـل الأخيـرة) فـي استجابات أفراد الدراسـة حـول **واقـع المـنهج والمقررات الدراسية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٠,٣٣%).

- جاءت العبارة رقم (٢٣) " وهي **توجـد قائمـة بضـوابط بنـاء المحتـوى التعليمـي وفـق المـنهج الدراسي للمادة الدراسية.**" في المرتبة السابعة(الأخيرة) في استجابات أفراد الدراسة حول **واقع المنهج والمقررات الدراسية** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٥,٩٩%).

وقد ترجع الباحثة مجيء العبارة" **تتوفر البرمجيات الإلكترونية التعليمية المناسبة للتدريس** في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول **واقـع المـنهج والمقـررات الدراسـية، إلـى** إيمان إدارة المدرسة والمعلمين بأهمية تلك البرمجيات في تحسين العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها.

المحور الثالث: أبرز المقترحات لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق معايير الجودة التعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بالكويت

باستقصـاء آراء عينـة البحـث مـن خـلال سـؤال مفتـوح حـول مقترحـاتهم **لتفعيـل دور الإدارة الإلكترونيـة فـي تحقيـق معـايير الجـودة التعليميـة فـي مـدارس التعلـيم الابتـدائي بالكويـت** ، كانـت استجاباتهم على النحو التالي:

- تبني المدرسة رؤية واضحة ورسالة داعمة للتعلم الرقمي الجماعي والعمل بروح الفريق.
- عرض رؤية المدرسة ورسالتها في شاشة إلكترونية واضحة لمنسوبي المدرسة.
- توظيف المدرسة لمواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة مختلف الأطراف الداخلية والخارجية فى صياغة وتطوير رؤيتها ورسالتها.
- التحديث المستمر لرؤية المدرسة ورسالتها في ضوء تحديات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- توفير خطة استراتيجية لاستثمار موارد المدرسة بما يدعم قدرتها التنافسية.
- الإعلان عن أنشطة المدرسة عبر موقعها الإلكتروني.
- توفير نماذج طلب الخدمة الإلكترونية على مواقع المدرسة.
- مراعاة مدير المدرسة لرأي الخبراء المختصين إلكترونياً في وضع الخطط المستقبلية.
- توفير ميثاق أخلاقي يفرض حداً أدنى من المعايير الأخلاقية في التعاملات الإلكترونية.

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

- امتلاك المعلمين الكفايات التكنولوجية التي تمكنهم من تصميم وإدارة مصادر التعلم.
- توفير نظام للحوافز لتشجيع العاملين على تطبيق الإدارة الإلكترونية..
- توفير إمكانية حصول الطالب على التقارير المختلفة من موقع المدرسة الإلكتروني.
- إقناع المعلمين ومديري المدارس بأهمية توظيف التقنيات في التدريس.
- توفير البرمجيات الإلكترونية التعليمية المناسبة للتدريس.
- توفير أدلة استرشادية توضح كيفية استخدام المنصة الرقمية
- توفير قائمة بضوابط بناء المحتوى التعليمي وفق المنهج الدراسي للمادة الدراسية.
- توفير وثيقة لآلية المراجعة والتطوير والتحديث لمحتوى كل مادة دراسية.

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

المراجـــــــــــع

- ابتسام فرحان علي العنزي (٢٠١٩). دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- أحمد أحمد عايش (٢٠١٦). **إدارة المدرسة – نظرياتها وتطبيقاتها التربوية**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أحمد صبر محمد صبر الشمري (٢٠١٥) تطوير التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع١٦، ج٥.
- أمير محمد زكي(٢٠١٢). دورة معايير الجودة الشاملة في تنمية المؤسسات التعليمية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية**، جامعة القدس المفتوحة، ع٢٨، ص١٨٤.
- حسن علي هامان(٢٠٢٣). تقييم أداء المؤسسات التعليمية وأثرة في جودة مخرجات العملية التعليمية: دراسة تطبيقية عن مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مصراتة ٢٠٢٢، **المجلة العلمية لكلية التربية**، كلية التربية، جامعة مصراتة، ع٢١، مارس.
- رائدة سالم الخريشا (٢٠٢١). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين الأردن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث بغزة، ٥(٦).
- السعيد السعيد بدير ووآخران(٢٠٢١). الإدارة الإلكترونية في المدارس بدولة الكويت: دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، ع١٠٣.
- صبري الأنصاري إبراهيم علي وآخرون (٢٠١٨). ركائز تطبيق إدارة الجودة الشاملة بالمدارس الابتدائية بالكويت، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ع٣٧، ديسمبر.
- طارق عبدالرؤوف عامر و إيهاب عيسى(٢٠١٨). **الإدارة الإلكترونية**، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عابدي عبد العظيم (٢٠١٣).تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر، ص ص٢٣-٢٤.

Vol.29, No. 1, Jan, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

- عبد الله محمد بدوي (٢٠١٠). نموذج مقترح لإجراءات الجودة في التعليم الأساسي: دراسة تطبيقية على مرحلة الأساس، ولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية: السودان، ص١٧.
- عبد الله معيض عبد الله (٢٠١٨) درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة من وجهة نظر المعلمين، **مجلة كلية التربية**، جامعة اسيوط، مج٣٤، ع٧.
- عدنان إبراهيم حسين سلامة(٢٠١٥). درجة جاهزية الإدارة المدرسية الحكومية في محافظة العاصمة لاستخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- فلاح ضويحي السويري (٢٠١٩). دور الإدارة الإلكترونية في أداء العاملين بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، **العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٧ ,ع٣، يولي.
- محمد الأصمعي محروس، وآخرون(٢٠١٩). متطلبات الجودة في المؤسسات التعليمية قبل الجامعية: دراسة تحليلية، **االثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية،ع١٣٩، أبريل.
- مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٩). **إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية** ، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مرزوق بن مطر الفهمي(٢٠٢٠). ضبط وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية (المعايير والنماذج والأساليب) في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد الرابع، العدد الخامس عشر، إبريل.
- نمر حمود العدواني وآخرون(٢٠٢٠).متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسوان، ع٣٥.
- Al Shobaki, M. J., Naser, S. S. A., Amuna, Y. M. A., & El Talla, S. A. (2017). Impact of Electronic Human Resources Management on the Development of Electronic Educational Services in the Universities, **International Journal of Engineering and Information** Systems, 1(1).
- Chan, T. C. & Wan, Y. (2008).The Feasibility Of Implementing Total Quality Management Principles In Chinese Education: Chinese Educators' Perspectives. **Educational Planning**, 17(2),P.14.
- Chukwumah, F. O. (2015). Developing Quality Strategic Plan In Secondary Schools For Successful School Improvement. **Journal of Education and Practice**, 6(21), P.191
- Sivaramakrishan, P. (2016). Total Quality Management In B.Ed College. **International Journal Of Research Granthaalayah**, 4(8), P.2.
- Sohel-Uz-Zaman, A-S. Md. & Anjalin, U. (2016). Implementing Total Quality Management in Education: Compatibility and Challenges. **Open Journal of Social Sciences**, 4(11), 207- 217.